الطبقة الخامسة من رواة الحديث

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / شيماء عبد المجيد محمد زهران*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*shaimaa.abdelmajeed@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى الطبقة الخامسة من رواة الحديث  
الكلمات المفتاحية – طائفة ، استقلالية ، التابعين**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة ا الطبقة الخامسة من رواة الحديث**

**.عنوان المقالII**

**أما الطبقة الخامسة من رواة الحديث فتمثل طائفة كبيرةً من المحدثين، كان لها في تدوين الحديث طريقة استقلالية على نمط الطبقة الرابعة، وهي الطبقة التي تلت أتباع أتباع التابعين. وفيها ابن راهويه، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة.**

**أما في هذه الطبقة ففيها: ابن خزيمة المتوفى سنة ثلاث مائة وإحدى وعشرين من الهجرة، وابن حبان البستي المتوفى سنة ثلاثمائة وأربع وخمسين، وابن السكن المتوفى سنة ثلاثمائة وثلاث وخمسين من الهجرة، وأبو عوانة الإسفراييني المتوفى سنة ثلاثمائة وست عشرة من الهجرة، وأبو جعفر الطحاوي المتوفى سنة ثلاثمائة وإحدى وعشرين، والطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد المتوفى سنة ثلاثمائة وستين من الهجرة، والدارقطني المتوفى سنة ثلاثمائة وخمس عشرة من الهجرة، والحافظ أبو بكر الإسماعيلي المتوفى سنة ثلاثمائة وإحدى وسبعين من الهجرة، والحاكم صاحب (المستدرك) المتوفى سنة أربعمائة وخمس من الهجرة، وغيرهم.**

**ونلاحظ أن هؤلاء المؤلفين جاءوا بعد أصحاب الكتب الستة التي استقرت عندهم أو في مؤلفاتهم أصول السنة، فكان هؤلاء إما أن يكونوا مختارين للأحاديث، وإما أن يكونوا مستخرجين أو مستدركين على الكتب السابقة، فنرى أن ابن خزيمة محض كتابه للصحيح، وكذلك ابن حبان البستي، وهو تلميذ ابن خزيمة، ونلاحظ أنه استفاد منه كثيرًا. كذلك نلاحظ أن ابن السكن اختار في كتابه الصحيح.**

**أما أبو عوانة فاختار في الاستخراج على مسلم، وألف كتابه (المستخرج) الذي يعرف بـ(مسند أبي عوانة) وأبو جعفر الطحاوي إنما تناول أدلة مذهبه -مذهب أبي حنيفة- ودافع عنها في كتابه، كما تناول أيضًا مشكل الحديث، وهو لبيان ما قد يكون قد أشكل في الأحاديث الصحيحة، ورفع هذا الإشكال، والطبراني صاحب (المعاجم الثلاثة) والدارقطني له (السنن) وهي تتناول الأحاديث التي فيها خلاف، ويبين فيها خلاف من الناحية الفقهية، ويبين فيها ما هو صحيح من غيره.**

**والحافظ أبو بكر الإسماعيلي استخرج على البخاري، والحاكم صاحب (المستدرك) استدرك كما هو معلوم على الصحيحين، فكل هذه المؤلفات إنما هي مختارات من كتب السابقين، ومعظم هذه المؤلفات إنما هي في الصحيح، وهكذا يمتد عصر الرواية إلى نهاية القرن الرابع. وبعد هذه الطبقة أصبح عمل العلماء قاصرًا على الجمع والترتيب أو التهذيب لكتب السابقين.**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**